S/2003/503

الأمم المتحدة



Distr.: General
28 April 2003
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ والواردة من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (حلف الناتو).

وسأكون ممتنا لو أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

وتفضلوا، يا سيادة الرئيس، بقبول فائق تقديري.

(توقيع) كوفي ع. عنان

280403 280403 03-33807 (A)
0333807

المرفق

رسالة مؤرخة ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

عطفا على مناقشتنا التي جرت يوم ١٤ نيسان/أبريل بشأن القوة الدولية للمساعدة الأمنية في أفغانستان، أكتب إليكم فيما يتعلق بالقرار الذي اتخذه مجلس شمال الأطلسي اليوم بمواصلة وتعزيز الدعم الذي تقدمه منظمة حلف شمال الأطلسي (حلف الناتو) إلى القوة الدولية المنشأة بموجب قرار مجلس الأمن ١٣٨٦ (٢٠٠١) والممددة ولايتها بموجب القرارين ١٤١٣ (٢٠٠٢) و ١٤٤٤ (٢٠٠٢).

ويقدم حلف الناتو بالفعل الدعم للقوة الدولية الثالثة للمساعدة الأمنية العاملة تحت القيادة الألمانية/الهولندية. واليوم، بناء على طلب عدد من الحلفاء الذين يتصدرون قائمة الدول المساهمة بقوات في القوة الدولية، اتخذ مجلس شمال الأطلسي التابع لحلف الناتو القرار الرسمي بتعزيز دعمه للقوة الدولية بقدر كبير، بدءا من آب/أغسطس ٢٠٠٣. وقد قررت هذه الدول المساهمة بالقوات بناء على تجاربها في أفغانستان وجود حاجة للمزيد من الاستمرارية في هيكل التخطيط والقيادة في القوة الدولية. وبما أن حلف الناتو يضطلع بالفعل بدور كبير في دعم القوة الدولية الموجودة، وبما أن ١٤ دولة من الدول الأعضاء في الحلف تساهم بالفعل بنسبة ٩٥ في المائة تقريبا من قوات القوة الدولية، فإن هذا الدعم المعزز يمثّل مواصلة منطقية لجهود حلف الناتو المبذولة حتى الآن.

وقد وافق الحلف على أن يتشكل هذا الدعم الإضافي مما يلي:

- مقر مشترك مستقر في الميدان، بما يشمل الدعم اللازم المتعلق بالاتصالات والنقل والإمداد؛
- قائد قوة من إحدى دول الحلف المساهمة بالقوات؛
- ممارسة المقر العام للقوات المتحالفة في أوروبا للتنسيق الاستراتيجي والقيادة والسيطرة، مع وجود خلية تنسيق عمليات للقوة الدولية لإشراك الدول المساهمة؛
- مسؤوليات التوجيه والتنسيق السياسيين المنوطة حاليا بالدول الرئيسية في القوة الدولية سوف تؤول إلى مجلس شمال الأطلسي بتشاور مستمر مع الدول المساهمة في القوة الدولية من خارج حلف الناتو. وسوف تعقد اجتماعات مشتركة مخصصة تضم مجلس شمال الأطلسي بالإضافة إلى الدول المساهمة بالقوات، إذا ما اقتضت الضرورة.

وزيادة مشاركة حلف الناتو ستكون في إطار الولاية التي حددها الأمم المتحدة للقوة الدولية، وسنعمل وفقا لقرارات مجلس الأمن الحالية والتي ستصدر مستقبلا. وبالتالي ستظل القوة الدولية تعمل في استقلال عن عملية "الحرية الدائمة". ومتطلبات الإبلاغ الرسمي إلى مجلس الأمن سيتم الوفاء بها وفقا لقرارات المجلس ذات الصلة. وسوف نعمل في تشاور مستمر مع السلطة المؤقتة الأفغانية في تنفيذ ولاية القوة الدولية، وكذلك مع الممثل الخاص للأمين العام.

وأنا أكتب أيضا حاليا للرئيس كرزاي بشأن هذه القرارات كما يجري إبلاغ جميع الدول المساهمة بالقوات من خارج حلف الناتو. وأتطلع قدما إلى البقاء على اتصال مستمر بكم في هذا الشأن، وسوف أبقيكم على علم بالطبع بما يتخذه الحلف من قرارات وخطوات إضافية.

(توقيع) جورج روبرتسون